وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحفيظ بو الصوف _ميلة_

التصحصيح النموذجي لامتحان السداسي الثاني في مقياس اللسانيات التطبيقية

معهد الآداب واللغات **تخصص: لسانيات عربية**

قسم اللغة والأدب العربي **الفوج: 01**

المكان: القاعة 07 **التوقيت: 2026/05/12**

الأسئلة:

1/ عرف التّعليمية واذكر أهم أنواعها مع الشّرح؟

تعريفها: هي الدراسة العلمية لطرائق لتدريس وتقنياته، ومختلف أشكال حالات التّعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق مجموعة من الأهداف على المستوى العقلي والانفعالي والحسي الحركي، كما يتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد. (2ن)

أو ويعرفها انطوان صياح بقوله: "هي مجموعة من الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته ومواده في العمل مرمة تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات والكفايات وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة".

أنواعها:

تعليمية عامة: وتسمى أيضا التعليمية الأفقية، وهي التي تكون مبادئها وممارساتها قابلة للتطبيق مع كل المحتويات وكل المهارات وفي في كل كمستويات التعليم، تقدم المعطيات الأساسية والضرورية للتخطيط لكل موضوع، ولكل وسائل التعليم لمجموع عناصر الوضعية البيداغوجية؛ إنّ الديداكتيك العام، يهتم بتقديم المبادئ الأساسية، القوانين العامة والمعطيات النظرية التي تتحكم في العملية التربوية، من المناهج وطرائق تدريس ووسائل بيداغوجية. (1.5ن)

تعليمية خاصة: أو ما يعرف بديداكتيك المادة، فيهتم بتدريس مادة من مواد التكوين من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها وبالتالي يمكن ان نتحدث عن ديداكتيك اللغة، ونعنى بذلك كل ما يتعلق بتدريس مهارات اللغة كالقراءة والعبير والكتابة.**(1.5ن)**

2/ ماهي الشروط التي يجب أن تتوفر في أركان العملية التعليمية حتى تكون العملية التعليمية عملية ناجحة؟

الاجابة:

المعلم: يكون المعلم مهيا من الناحية البيداغوجية اداء مهنة التعليم وهو ما نسميه في الاصطلاح بالكفاءة اللغوية، ونقصد بها الرصيد اللغوي الذي يكتنزه الاستاذ في ذاكرته، والذي يساعده على اداء مهنة التعليم، وهذه الحصيلة الا لم تصقل بالتكوين البيداغوجي ويجب ان يرتبط تكوين الاستاذ بمعارف في اللسانيات العامة، لانه كما يقال ميشال زكريا "كيف لمعلم اللغة ان يعلم وهو جاهل لبنية تلك اللغة التي يعلمها"، وبطريقة تدفع المعلم أن يجدد معارفه باستمرار مواكبة للانفجار المعرفي الذي يشهده العالم.**(1.5ن)**

المتعلم: يكون المتعلم مهيأ من قبل للانتباه والتركيز والاستيعاب وهذا لامتلاكه للقدرات التي تساعده في ذلك، فيكون دور المعلم هو الحرص على التدعيم المتواصل لهذه الاهتمامات باحترام الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين، وميولاتهم وتوجهاتهم ويقول المعلم بتعزيزها وتدعيمها، والهدف من كل ذلك هو جعل المتعلم ويرتقي في العملية التعليمية، وينمي ويطور رصيده اللغوي.**(1.5ن)**

المحتوى: هي تلك البرامج اللغوية إلى تتكون في الغالب من المفردات اللغوية (الجانب المعجمي)، والأداءات والتمثلات (الجانب الصوتي)، البنى التراكيب (الجانب التركيبي) والمعارف اللّغويّة المختلفة التي يستعرضها الأساتذة في تعليمهم للغة، والتي يمكن أنّ نسميها بالثّقافة اللّغويّة، وهذه المحتويات محددة مسبقا في شكل برامج ومثيرات موضوعة من قبل مختصين، وخبراء في شؤون التعليم، تستجيب هذه المحتويات لحاجات المتعلم ورغباته كما أنّها يجب أن ترتبط بمحيطه الاجتماعي حتى تجذبه، وتخلق فيه الدافعية للتعلم.**(1.5ن)**

3/ حدد أهم معايير التفريق بين اللغة الأجنبية واللغة الثانية مع الشرح.

أ/ **معيار البيئة:** ويرى أصحاب هذا الاتجاه أنّ اللغة الثانية مصطلح يطلق على اللغة التي "يتعلمها الدارس في بيئتها كالعربي الذي يتعلم الانجليزية في بريطانيا أو الولايات المتحدة حيث تكون هذه اللغة

مستعلمة في وطن الدارس، وفي الإدارة الحكومية، أو في مجال الأعمال (كالإنجليزية في الهند)" ، فالإنجليزية ليست اللغة الأم (الأولى) في الهند إلّا أنّ استعمالها بشكل واسع فيها جعل منها بمثابة اللغة الوطنية، إلّا أنّها انجليزية مهنّدة؛ أي انجليزية مشبّعة بالثقافة الهندية. (1,5ن)

فمصطلح اللغة الثانية يطلق في حالة إقامة الدارس في بيئة اللغة الهدف، أين يفرض عليه استعمالها دون غيرها من اللغات، حيث تكون هي الوسيلة الوحيدة للاتصال والتفاعل الثقافي، وبهذا يكون تعلمه لها تعلما طبيعيا مباشرا.

أمّا مصطلح اللغة الأجنبية فيطلق على "أية لغة تتعلمها في بيئتك أنت"، كتعلم اللغة الانجليزية والفرنسية والإسبانية أو أيّ لغة أخرى غير العربية في البلاد العربية، وهذا النّوع من التعلم، وينطوي على درجات متفاوتة من التّفاعل الثّقافي، ويختلف باختلاف أهداف الدارسين ودوافعهم، فمنهم من يتعلمها من أجل الاتصال، ومنهم من يتعلمها لرغبة في الالتحاق بتخصص ما... ، وغالبا ما يكون هذا التّعلم منمّطا تحكمه مناهج، ومعايير وشروط معينة.

ب/ معيار الوظيفة(حسب الوظيفة أو الدور الذي تؤديه): ويرى أصحاب هذا الاتجاه أنّ تعلم اللغة الثانية مصطلح يستخدم "عندما تصبح اللغة التي يراد تعلمها من أجل الدراسة والتّعلم فقط في مراكز خاصة أو تصبح اللغة المشتركة بين عدة لهجات محلية، وغالبا ما تكون أساسية للحياة اليومية والحياة الوظيفية والمعاملات الرّسمية في البلاد التي يتعلم فيها الدارس"، بمعنى أن تكون مستعملة متداولة في المجتمع، وفي حياة الفرد، بل ويمكن أن تنوب عن اللغة المحلية وتجاريها في الاستعمال في الحياة اليّومية، أو تكون مستعملة بدرجة مساوية لها.(**1.5ن**)

أمّا اللغة الأجنبية فهي: "اللغة التي تعلم في المدارس كمقرر دراسي، أي كمادة من مواد الدراسة، ويكون الهدف من تعليمها تزويد الدارسين بالقدرة والكفاءة اللّغويّة التي تُمكنهم من استخدامها في واحد من الأغراض المتعددة، كقراءة الآداب أو الأعمال الفنية..." أي أنّ استعمالها يكون ضيقا ومحدودا جدا، وتكون الغاية من تعلمها نفعية براغماتية محددة، تتعلق في أغلب الأحيان بالجانب العلمي الأكاديمي التّربوي، أكثر من الجانب التّواصلي.

ج/ معيار الكفاءة (القدرة): حيث يرى "ميشال زكريا" أنّ "لتعليم لغة ثانية يجب أن تحاول إبراز قدر الإمكان كفاية لغوية"، فهناك فرق كبير بين تعلم لغة ثانية وتعلم لغة أجنبية، "فالمواطن الفرنسي مثلا ذو معرفة ضمنية لا شعورية بقواعد لغته، بينما تكون معرفة الأجنبي بقواعد اللغة الفرنسية معرفة مباشرة"،

فهو يوظّف قواعد اللغة الفرنسية بصورة واعية كلّما أراد أن يعبر بها وعليه فإنّ اكتساب لغة ثانية مشروط بالضرورة باكتساب العادات الكليّة لهذه اللغة، وهذا لا يتم إلّا عن طريق انغماس المتعلم في بيئة هذه اللغة، أمّا تعلم اللغة الأجنبية فإنّه يكون عبر تعلم واكتشاف قواعد هذه اللغة من خلال المعطيات اللّغويّة التي يُزود بها المتعلم، وغالبا ما تكون في المدرسة ومراكز خاصة ووفق مناهج معينة.**(1.5ن)**

4/ ماهي أهم الخطوات التي تقوم عليها نظرية تحليل الأخطاء؟

الإجابة: تقوم هذه النّظرية على عدة مراحل وخطوات أساسية، وهي:

1) وصف هذه الأخطاء، وتصنيفها إلى أخطاء صوتيّة ونحويّة وصرفيّة أو أخطاء إضافة أو حذف أو إبدال أو ترتيب. **(1ن)**
2) ثم البحث عن أسباب تفسيريّة لهذه الأخطاء، هل هي ناتجة عن تداخل مع اللغة الأولى؟ أو تداخل مع اللغة الأجنبية ذاتها؟ أو هي أخطاء سببها الموقف التّعليمي أو الموقف التّواصلّي الذي يكون فيه المتعلّم؟ **(1ن)**

4/يقال: "أنّ اكتساب اللغة الأولى، وتعلم اللغة الأجنبية عمليتان متطابقتان في الأساس، ولذلك فليس هناك أيّ تأثير للغة الأولى على تعلم اللغة الأجنبية"؛ حلل هذا القول في ضوء ما درست(4ن)

يعالج القول نظرية هي نظرية التطابق ويؤكد ان هناك تطابق بين اكتساب اللغة الأولى وتعلم اللغة الثانية، أي أنّه لا يوجد فرق بين اكتساب الطفل للغته الأولى، وتعلمه للغة الأجنبية، وإنّ هذا الرأي تنقصه الكثير من الدّقة العلمية، لأنّه يساوي بين عملتي الاكتساب والتّعلم اللّتان تختلفان كل الاختلاف، ويتجاهل العوامل النّفسية، وتأثير السّن؛ فتعلم الطفل يختلف عن تعلم الراشد، وقد أكدّ سكوفيل (scofille) على تأثير عامل السّن في تعلم اللغة؛ حيث يقول: "إنّ أفضل وقت للتّعلم يكون في السّنوات الأولى من عمر الطفل، وبعد مضي اثنتي عشرة الأولى من عمره سيجد أي إنسان صعوبات في قابلية تعلم أو اكتساب لغة جديدة"، كما أنّها تتجاهل الظروف الاجتماعية المحيطة بالمتعلم.

في حين تثبت دراسات أخرى أنّ هناك تأثيرا للغة الأولى على اللغة الأجنبية، وإنّ هذا التأثير يظهر بوضوح في الأخطاء التي يرتكبها المتعلم، والتي تتراوح بين 25% و50%، وهذا ما تنبأ به التّحليل اللّغوي المقارن بين اللغة الأولى واللغة الأجنبية؛ فكما يقول الجاحظ فإنّ: "كل واحدة من اللّغتين تجذب الأخرى، وتأخذ منها وتعرض عليها"؛ وبالتّالي فإنّ التأثير بين اللغتين موجود، ولا يمكن إنكاره، ومن هنا يظهر أنّ الموقفان متناقضان؛ الأول ينفي أيّ تأثير للغة الأولى على اللغة الثانية، وهذا الموقف فيه كثير

من التّخبط والخلط بسبب خطأ في تنظيم تجاربه التي اعتمد عليها، وفي طريقة إجرائها، أمّا الموقف الثاني فيبدو أنّه الأقرب إلى الصواب، فقد أثبتت دراسات التحليل اللغوي المقارن وجود تأثير سلبي للغة الأولى في تعلم اللغة الأجنبية، ويظهر ذلك في الأخطاء التي يرتكبها متعلمو اللغات الأجنبية من الكبار، فمهما تَمكّن الفرد من اللغة الثانية؛ فإنّه لن يستطيع أن يؤديها كما يستعملها أهلها الأصليين، فهما بلغت درجة إتقان المتعلم للغة الأجنبية (الثانية) إلّا أنّها تبقى ناقصة وغير كاملة؛ لأنّها سبقت بلغة قبلها، وهذا ما يؤكده ابن خلدون بقوله: "إنّ الملكة إذا سبقتها ملكة أخرى في المحل، فلا تحصل إلّا ناقصة ومخدوشة"، ويمثل لذلك بقوله: "وانظر إذا تقدم له شيء من العجمة كيف يكون قاصرا في اللّسان العربي أبدا فالأعجمي الذي سبقت له اللغة الفارسية لا يستولي على ملكة اللّسان العربي، ولا يزال قاصرا فيه ولو تَعلّمه وعَلّمه"، إلّا أنّه يستثني من ذلك متعددي اللّغات الذين يتعلمون هذه اللّغات في آن واحد، ففي هذه الحالة يمكنهم امتلاك الملكة التّامة في كلتا اللّغتين.